

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الفصل الرابع:

## تعديل رأس المال

(Modification du Capital)

# الفصل الرابع: تعديل رأس المال

- في مرحلة من مراحل وجودها (حياتها) قد تقوم الشركة بتعديل رأس مالها. سواء بالزيادة أو التخفيض أو الاهلاك.

- وسنتناول في هذا الفصل المعالجة المحاسبية لعميلة تعديل رأس مال الشركات بحالاته الثلاثة التالية:

1- زيادة رأس المال.

2- تخفيض رأس المال.

3- اهلاك رأس مال شركات المساهمة.

كما سنتناول المعالجة المحاسبية لمصاريف تعديل (زيادة، تخفيض أو استهلاك) رأس المال.

# الفصل الرابع: تعديل رأس المال

- **عموميات:**

- إن قرار تعديل (زيادة، تخفيض أو اهتلاك) رأس المال هو من صلاحيات

الجمعية العامة غير العادية للشركاء (AGE)، وذلك بناء على الاقتراح الذي يتقدم به مسيري الشركة (مجلس الإدارة، مجلس المديرين، المسيرين).

ويتطلب قرار التعديل موافقة الشركاء، حيث تختلف النسبة (نسبة الشركاء الموافقين على القرار) المطلوبة حتى يكون القرار صحيحا قانونيا باختلاف نوع الشركة، كما سنراه لاحقا.

- إن تعديل (زيادة أو تخفيض أو اهتلاك) رأس المال يستوجب تعديل القانون الأساسي (عقد) للشركة،

ومن ثم يقتضي القيام ببعض الإجراءات والشكليات القانونية مماثلة لتلك المتخذة عند تكوين رأس المال (تأسيس الشركة)، نذكر منها:

- كتابة القانون الأساسي (العقد) المعدل لدى الموثق؛

- إيداع ملخص العقد المعدل في المركز الوطني للسجل التجاري؛

- نشر ملخص العقد المعدل في النشرة الرسمية للإعلانات القانونية؛

- نشر ملخص العقد المعدل في جريدة وطنية.

## الفصل الرابع: تعديل رأس المال

### أولاً- زيادة رأس المال ( Augmentation du Capital ):

#### - طرق زيادة رأس المال:

يمكن للشركة أن تقوم بزيادة رأس مالها بعدة طرق تختلف باختلاف الأسباب أو الحاجة التي أدت إلى زيادة رأس المال،

حيث يمكن زيادة رأس المال عن طريق:

- مساهمات جديدة (نقدية أو عينية)؛
- إدماج الاحتياطات وما يماثلها؛
- تحويل الديون إلى رأس المال.

- مساهمات جديدة (نقدية أو عينية)؛

- إدماج الاحتياطات وما يماثلها؛

- تحويل الديون إلى رأس المال.

طرق زيادة رأس المال

## أولاً- زيادة رأس المال ( Augmentation du Capital ):

### - طرق زيادة رأس المال:

#### أ- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة (نقدية أو عينية):

تلجأ الشركات لهذه الطريقة عندما تحتاج إلى موارد مالية إضافية لتمويل استثمارات أو أنشطة جديدة أو توسعية.

- يمكن زيادة رأس المال في هذه الحالة عن طريق:

- إصدار حصص (أسهم) جديدة؛ أو

- زيادة (رفع) القيمة الاسمية للحصص (الأسهم) القديمة.

#### ب- زيادة رأس المال عن طريق إدماج الاحتياطات ما يماثلها:

تستعمل هذه الطريقة لتقوية (زيادة) الضمانات تجاه الدائنين، مما يسمح لها بسهولة الحصول على القروض والديون.

- يمكن زيادة رأس المال في هذه الحالة عن طريق:

- إصدار حصص (أسهم) جديدة؛ أو

- زيادة (رفع) القيمة الاسمية للحصص (الأسهم) القديمة.

#### ج- زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون إلى رأس المال:

تستعمل هذه الطريقة لتخفيض المديونية (نسبة الاستدانة).

# أولاً- زيادة رأس المال ( Augmentation du Capital ):

## 1- زيادة رأس المال في شركات التضامن:

### أ- الجوانب القانونية:

- لا يوجد أي نص قانوني يحدد شروط وكيفيات زيادة رأس المال في شركات التضامن.
- يتطلب زيادة رأس المال في هذه الشركات موافقة جميع الشركاء.
- يجب على الشركاء ذوي الحسابات الجارية المدينة سداد أرصدة حساباتهم قبل سداد الزيادة المقررة في رأس المال.

### ب- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال:

- يمكن لشركة التضامن، كما سبق ذكره، زيادة رأسمالها بإحدى الطرق الثلاث التالية:
- ب-1- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة (نقدية أو عينية)؛
- ب-2- زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها إلى رأس المال؛
- ب-3- زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون إلى رأس المال:

1- زيادة رأس المال في شركات التضامن:

ب- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال:

ب-1- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة (نقدية أو عينية):

تسجل عملية زيادة رأس المال بنفس الطريقة التي تسجل بها عملية التأسيس، على مرحلتين: مرحلة الوعد بتقديم الحصص ومرحلة دفع (تحرير) الحصص.

أولاً: مرحلة الوعد بتقديم الحصص:

×××	×××	تاريخ الزيادة من ح/ الشركاء: حسابات المساهمة في الشركة إلى ح/ رأس المال الاجتماعي إثبات الوعد بتقديم الحصص	101	4561
-----	-----	---	-----	------

ثانياً: مرحلة دفع (تحرير) الحصص:

×××	×××	تاريخ دفع الحصص من/ حسابات الأصول العينية والنقدية إلى ح/ الشركاء: حسابات المساهمة في الشركة إثبات عملية دفع الحصص	4561	5,4,3,2
-----	-----	---	------	---------



1- زيادة رأس المال في شركات التضامن:

ب- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال:

ب-2- زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها إلى رأس المال:

من الناحية النظرية يمكن لشركة التضامن استعمال هذه الطريقة لزيادة رأس المال، غير أنه في الواقع هذه الطريقة نادرة الاستعمال بسبب ضعف (قلة) الاحتياطات في هذا النوع من الشركات.

وتسجل محاسبيا عملية زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات كما يلي:

		تاريخ الزيادة		
xxx		ح/ فرق إعادة التقييم	105	
xxx		ح/ الاحتياطات	106	
xxx		ح/ الأرباح المرحلة	110	
xxx		إلى ح/ رأس المال الاجتماعي	101	
		إثبات زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات		

1- زيادة رأس المال في شركات التضامن:

ب- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال:

ب-3- زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون إلى رأس المال:

تسجل العملية محاسبيا بجعل حسابات الديون المعنية بالتحويل (بما فيها الحسابات الجارية للشركاء الدائنة) مدينة،

مقابل جعل الحساب (101) رأس المال الاجتماعي دائنا. كما يوضحه القيد الموالي:

		تاريخ الزيادة		
	xxx	ح/ القروض والديون المماثلة	16.	
	xxx	ح/ الموردون	40	
	xxx	ح/ الحسابات الجارية للشركاء	455	
	xxx	ح/ الديون الأخرى	xxx	
xxx		إلى ح/ رأس المال الاجتماعي إثبات زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات	101	

## أولاً- زيادة رأس المال ( Augmentation du Capital ):

### 2- زيادة رأس المال في الشركات ذات المسؤولية المحدودة:

#### أ- الجوانب القانونية:

- يتطلب زيادة رأس المال في هذه الشركات موافقة أغلبية الشركاء التي تمثل ثلاثة أرباع رأس المال الشركة على الأقل. مالم ينص القانون الأساسي للشركة على خلاف ذلك.
- لا يمكن في أي حال للأغلبية أن تلزم أحد الشركاء بزيادة حصته في رأس المال الشركة.
- في حالة زيادة رأس المال عن طريق حصص (مساهمات) جديدة (نقدية أو عينية)، يجب أن يكتب الشركاء في جميع الحصص وأن تدفع قيمتها كاملة سواء كانت الحصص عينية أو نقدية.
- وتودع المبالغ المتأتية من الحصص النقدية لدى الموثق.

#### ب- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال:

- يمكن لشركة التضامن، كما سبق ذكره، زيادة رأسمالها بإحدى الطرق الثلاث التالية:
  - ب-1- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة (نقدية أو عينية)؛
  - ب-2- زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها إلى رأس المال؛
  - ب-3- زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون إلى رأس المال:

## 2- زيادة رأس المال في الشركات ذات المسؤولية المحدودة:

### ب-1- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة (نقدية أو عينية):

تسجل عملية زيادة رأس المال بنفس الطريقة التي تسجل بها عملية التأسيس، على مرحلتين: مرحلة الوعد بتقديم الحصص ومرحلة دفع (تحرير) الحصص.

#### أولاً: مرحلة الوعد بتقديم الحصص:

×××	تاريخ الزيادة		
×××	من ح/ الشركاء: حسابات المساهمة في الشركة	4561	
×××	إلى ح/ رأس المال الاجتماعي	101	
×××	ح/ علاوة الإصدار	1031	
	إثبات الوعد بتقديم الحصص		

#### ثانياً: مرحلة دفع (تحرير) الحصص:

×××	تاريخ دفع الحصص		
×××	من ح/ حسابات الأصول العينية والنقدية	5,4,3,2	
×××	إلى ح/ الشركاء: حسابات المساهمة في الشركة	4561	
	إثبات عملية دفع الحصص		

## 2- زيادة رأس المال في الشركات ذات المسؤولية المحدودة:

### ب- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال:

### ب-2- زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها إلى رأس المال:

تسجل محاسبيا عملية زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات كما يلي:

		تاريخ الزيادة		
	×××	ح/ العلاوات المرتبطة برأس مال الشركة		103
	×××	ح/ فرق إعادة التقييم		105
	×××	ح/ الاحتياطات		106
	×××	ح/ الأرباح المرحلة		110
×××		إلى ح/ رأس المال الاجتماعي إثبات زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات	101	

## 2- زيادة رأس المال في الشركات ذات المسؤولية المحدودة:

### ب- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال:

### ب-3- زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون إلى رأس المال:

تسجل العملية محاسبيا بجعل حسابات الديون المعنية بالتحويل (بما فيها الحسابات الجارية للشركاء الدائنة) مدينة،

مقابل جعل الحساب (101) رأس المال الاجتماعي دائنا. كما يوضحه القيد الموالي:

		تاريخ الزيادة		
	×××	ح/ القروض والديون المماثلة	16.	
	×××	ح/ الموردون	40	
	×××	ح/ الحسابات الجارية للشركاء	455	
	×××	ح/ الديون الأخرى	×××	
×××		إلى ح/ رأس المال الاجتماعي	101	
×××		ح/ علاوة المساهمة	1033	
		إثبات زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات		

## أولاً- زيادة رأس المال ( Augmentation du Capital ):

### 3- زيادة رأس المال في شركات المساهمة:

- يمكن لشركة المساهمة، كما سبق ذكره، زيادة رأسمالها بإحدى الطرق الثلاث التالية:
- 1- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة (نقدية أو عينية)؛
  - 2- زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها إلى رأس المال؛
  - 3- زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون إلى رأس المال.

### 3- زيادة رأس المال في شركات المساهمة: :

#### 3-1- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة (نقدية أو عينية):

تختلف الأحكام القانونية و التسجيل المحاسبي لزيادة رأس المال باختلاف طبيعة المساهمات الجديدة: عينية أو نقدية.

#### أ- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة عينية:

##### 1- الجوانب القانونية:

- يجوز زيادة رأس المال عن طريق مساهمات عينية جديدة حتى ولو كان رأس المال الأصلي غير محرر (غير مسدد) كلياً.

- تخضع المساهمات العينية عند زيادة رأس المال للتقييم من طرف مندوبي (محافظي) الحصص، كما هو الحال عند التأسيس، ويوضع تقريرهم تحت تصرف المساهمين قبل ثمانية (08) أيام من انعقاد الجمعية العامة غير العادية للمساهمين من أجل المصادقة عليه.

- يتعين على الجمعية العامة غير العادية المصادقة على تقرير مندوبي الحصص وفقاً للشروط والكيفيات التي يحددها القانون.

- لا يوجد حق الأفضلية في الاكتتاب في الأسهم (المساهمات) العينية، وعليه لا يمكن حماية المساهمين القدامى إلا عن طريق علاوة الإصدار، والتي تسمى في هذه الحالة (حالة المساهمات العينية) علاوة المساهمة.

- يجب تحرير (دفع) المساهمات العينية كاملة و علاوة المساهمة (إن وجدت) عند الاكتتاب.



### 3- زيادة رأس المال في شركات المساهمة: :

#### 3-1- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة (نقدية أو عينية):

#### 2- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال:

تسجل عملية زيادة رأس المال عن طريق مساهمات عينية بنفس الطريقة التي تسجل بها عملية التأسيس، على مرحلتين: مرحلة الوعد بتقديم المساهمات ومرحلة دفع المساهمات.

#### أولاً: مرحلة الوعد بتقديم الحصص:

ق إ ع	×××	تاريخ الزيادة من ح/ المساهمون: مساهمات عينية إلى ح/ رأس المال الاجتماعي ح/ علاوة المساهمة إثبات الوعد بتقديم الحصص	101 1033	45611
----------	-----	--	-------------	-------

#### ثانياً: مرحلة دفع (تحرير) الحصص:

×××	×××	تاريخ دفع الحصص من ح/ حسابات الأصول العينية إلى ح/ المساهمون: مساهمات عينية إثبات عملية دفع الحصص	45611	4،3،2
-----	-----	--	-------	-------

3- زيادة رأس المال في شركات المساهمة: :

3-1- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة (نقدية أو عينية):

**ب- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة نقدية:**

1- الجوانب القانونية:

- لا يجوز زيادة رأس المال عن طريق مساهمات نقدية جديدة قبل التحرير (السداد) الكلي لرأس المال الأصلي.

- يتطلب زيادة رأس المال بمساهمات نقدية جديدة:

- موافقة جميع المساهمين، في حالة زيادة رأس المال عن طريق زيادة القيمة الاسمية للأسهم القديمة؛

- قرار الجمعية العامة غير العادية في حالة زيادة رأس المال عن طريق إصدار أسهم جديدة.

- للمساهمين (القدامى) حق الأفضلية في الاكتتاب في الأسهم النقدية الجديدة، وعليه يمكن حماية حقوقهم في الشركة بوسيلتين:

- حق الأفضلية في الاكتتاب؛ و

- علاوة الإصدار.

ويمنح لهؤلاء المساهمين أجل ثلاثين (30) يوما على الأقل لممارسة حقهم في الاكتتاب ابتداء من تاريخ افتتاح الاكتتاب.

- كما يمكن للمساهمين التنازل عن حقوقهم في الاكتتاب لغيرهم إذا لم يرغبوا في ممارستها.

## ب- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة نقدية:

### 1- الجوانب القانونية:

- في حالة زيادة رأس المال عن طريق إصدار أسهم نقدية جديدة يجب أن تكون قيمتها الاسمية مساوية للقيمة الاسمية للأسهم القديمة.
- يمكن إصدار الأسهم النقدية الجديدة بسعر مساو للقيمة الاسمية أو أكبر منها (أي بإضافة علاوة الإصدار).
- يجب تحرير (تسديد) الربع (4/1) على الأقل من القيمة الاسمية للمساهمات النقدية و علاوة الإصدار كاملة (إن وجدت) عند الاكتتاب، على أن تسدد النسبة المتبقية على مرة واحدة أو عدة مرات خلال أجل خمس (05) سنوات ابتداء من التاريخ الذي أصبح فيه زيادة رأس المال نهائية.
- إذا لم يكتب في الزيادة المقررة خلال أجل ستة (06) أشهر من تاريخ افتتاح الاكتتاب تبطل (تلغى) عملية الزيادة.

## 2- حماية المساهمين القدامى:

إن زيادة رأس مال الشركة عن طريق إصدار أسهم جديدة قد يؤدي إلى دخول مساهمين جدد للشركة، مما سيؤثر على حقوق (مصالح) المساهمين القدامى، وهنا تطرح قضية حماية المساهمين القدامى.

ويمكن حماية المساهمين القدامى بوسيلتين، هما:

- علاوة الإصدار؛ و
- حق الأفضلية (الأولية) في الاكتتاب في الأسهم الجديدة.

ب- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة نقدية:

**2- حماية المساهمين القدامى:**

**أ- علاوة الإصدار: (la prime d'émission)**

هي تلك الزيادة (الإضافة) في سعر إصدار الأسهم الجديدة عن قيمتها الاسمية قصد تفادي أو تقليل انخفاض القيمة الحقيقية للأسهم القديمة بعد زيادة رأس المال. وعليه تحسب علاوة الإصدار كما يلي:

**علاوة الإصدار = سعر الإصدار - القيمة الاسمية.**

**ب- حق الأفضلية في الاكتتاب ( le droit préférentiel de souscription ):**

ويقصد به أن المساهمين القدامى لهم حق الأولوية في الاكتتاب في الأسهم النقدية الجديدة.

فقد نصت المادة (694) من القانون التجاري الجزائري على هذا الحق كما يلي:

" للمساهمين بنسبة قيمة أسهمهم، حق الأفضلية في الاكتتاب في الأسهم النقدية الصادرة لتحقيق زيادة رأس المال".

فهذا الحق هو الذي يكفل للمساهمين القدامى الحفاظ على حقوقهم في الشركة وعدم نقصانها.

ب- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة نقدية:

2- حماية المساهمين القدامى:

ب- حق الأفضلية في الاكتتاب ( le droit préférentiel de souscription ):

وحق الاكتتاب قابلا للتداول (التنازل) خلال فترة الاكتتاب بنفس طرق تداول السهم في حد ذاته.

ولذلك عند إصدار أسهم نقدية جديدة يملك المساهم خياران:

- استعمال (ممارسة) حقه في الاكتتاب؛ أو

- التنازل عنه (بيعه) لغيره ممن يرغب في الاكتتاب سواء كانوا من المساهمين القدامى أو الجدد.

## ب- حق الأفضلية في الاكتتاب (le droit préférentiel de souscription):

بما أن حق الاكتتاب قابلاً للتداول فمن الممكن تحديد قيمة نظرية له تستخدم كأساس لتحديد سعر البيع (سعر التداول).

و القيمة النظرية لحق الاكتتاب تمثل قيمة المساواة (التعادل) بين البائع والمشتري، فلا ينبغي أن تضر البائع (المساهم القديم) ولا المشتري (المساهم الجديد).

و القيمة النظرية لحق الاكتتاب تمثل مقدار الخسارة التي يتكبدها المساهم القديم عن القيمة الحقيقية للسهم القديم بعد زيادة رأس المال.

و يمكن حساب هذه القيمة بطريقتين: الطريقة المباشرة والصيغة الرياضية.

### - الطريقة المباشرة:

القيمة النظرية لحق الاكتتاب = القيمة الحقيقية للسهم قبل الزيادة - القيمة الحقيقية للسهم بعد الزيادة

حيث: القيمة الحقيقية للسهم = صافي المركز المالي للشركة / عدد الأسهم

## ب- حق الأفضلية في الاكتتاب (le droit préférentiel de souscription):

الصيغة الرياضية:

$$DS = \frac{N'}{N + N'} \times (C - P)$$

حيث:

- **DS**: القيمة النظرية لحق الأفضلية في الاكتتاب.
- **N**: عدد الأسهم قبل الزيادة (عدد الأسهم القديمة).
- **N'**: عدد الأسهم الجديدة.
- **C**: القيمة الحقيقية للسهم قبل الزيادة.
- **P**: سعر إصدار الأسهم الجديدة.



## ب- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة نقدية:

### 3- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة نقدية:

في هذه الحالة تسجل عملية زيادة رأس المال على مرحلتين: خلال فترة الاكتتاب و عند غلق (نهاية) الاكتتاب.

#### أولاً: خلال فترة الاكتتاب:

خلال فترة الاكتتاب، تسجل المبالغ المسددة من طرف المساهمين للاكتتاب في الأسهم (سواء حررت القيمة الاسمية جزئياً أو كلياً) كما يلي:

×××	تاريخ الاكتتاب	512 أو 467
×××	من ح/ الموثق أو ح/ البنك إلى ح/ المساهمين: تسديدات مستلمة عن زيادة رأس المال إثبات سداد الاكتتابات من طرف المساهمين	4563

ب- زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة نقدية:

**3- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة نقدية:**

**ثانياً: عند غلق (نهاية) الاككتاب:**

في هذه المرحلة نميز بين حالتين: السداد الكلي أو الجزئي للقيمة الاسمية للأسهم المكتتب فيها. مع الإشارة إلى أن علاوة الإصدار (إن وجدت) يجب أن تسدد كاملة من طرف المساهمين عند الاككتاب.

### 3- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة نقدية:

ثانيا: عند غلق (نهاية) الاكتاب:

أ- حالة السداد الكلي للقيمة الاسمية عند الاكتاب:

القيمة الاسمية العلاوة	سعر الإصدار	تاريخ غلق الاكتاب	4563
		من ح/ المساهمين: تسديدات مستلمة عن زيادة رأس المال إلى ح/ رأس المال الاجتماعي ح/ علاوة الإصدار	
		إثبات زيادة رأس المال	

ب- حالة السداد الجزئي للقيمة الاسمية عند الاكتاب:

النسبة غير المطلوبة القيمة الاسمية المطلوبة العلاوة	القيمة المطلوبة النسبة غير المطلوبة	تاريخ غلق الاكتاب	4563 109
		من ح/ المساهمين: تسديدات مستلمة عن زيادة رأس المال ح/ رأس المال المكتتب غير المطلوب إلى ح/ رأس مال مكتتب غير مطلوب ح/ رأس مال مكتتب مطلوب ومدفوع ح/ علاوة الإصدار	
		إثبات زيادة رأس المال	

### 3- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال عن طريق مساهمات جديدة نقدية:

#### ملاحظات:

1- عند استدعاء وسداد الأقساط المتبقية من الزيادة في رأس المال (النسبة غير المسددة عند الاكتتاب المسجلة في الحساب 109) تسجل بنفس الكيفية التي تسجل بها عند تأسيس الشركات كما سبق وأن رأينا ذلك في موضوع تأسيس الشركات.

2- عند حلول تاريخ استحقاق الأقساط (الدفعات) المتبقية من الزيادة في رأس مال شركات المساهمة، قد تواجه الشركة بعض الحالات الخاصة التي ذكرناها في موضوع تأسيس الشركات، وهي:

- حالة السداد (الدفعة) المسبق لأقساط رأس المال.

- حالة السداد المتأخر للأقساط المستحقة من رأس المال.

- حالة العجز عن سداد الأقساط المستحقة رأس المال.

وتعالج هذه الحالات محاسبيا بنفس الكيفية التي تعالج بها عند تأسيس الشركات.

### 3- زيادة رأس المال في شركات المساهمة::

#### 3-2- زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها إلى رأس المال:

##### 1- الجوانب القانونية:

- تُقرر زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها من طرف الجمعية العامة غير العادية للمساهمين حسب شروط النصاب والأغلبية الخاصة بالجمعية العادية.
- يمكن زيادة رأس المال في هذه الحالة بكيفيتين مختلفتين:
  - زيادة (رفع) القيمة الاسمية للأسهم القديمة، (ولا يشترط في هذه الحالة موافقة جميع المساهمين كما هو الحال عند الزيادة بمساهمات جديدة).
  - إصدار أسهم جديدة مجانية، أي تمنح مجاناً (بدون مقابل) للمساهمين القدامى. وهي الطريقة الشائعة والأكثر استعمالاً.
- و في حالة زيادة رأس المال عن طريق إصدار أسهم جديدة مجانية تطرح مسألة كيفية منح (توزيع) هذه الأسهم الجديدة على المساهمين القدامى.

## 3-2- زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها إلى رأس المال:

### كيفية منح (توزيع) الأسهم المجانية:

تمنح الأسهم الجديدة المجانية للمساهمين القدامى بشكل متناسب مع عدد الأسهم القديمة التي يمتلكونها.

حيث يتمتع المساهمون القدامى بحق المنح (**le droit d'attribution**) (أي حق الحصول على الأسهم الجديدة) حيث يرفق هذا الحق بكل سهم قديم.

وهذا الحق هو الذي يكفل للمساهمين القدامى الحفاظ على حقوقهم في الشركة وعدم نقصانها. وحق المنح قابلاً للتداول (التنازل) خلال فترة الاكتتاب بنفس طرق تداول السهم في حد ذاته. ولذلك عند إصدار أسهم جديدة مجانية يملك المساهم خياران:

- استعمال (ممارسة) حقه في الحصول على الأسهم المجانية؛ أو
- التنازل عنه (بيعه) لغيره ممن يرغب في الاكتتاب سواء كانوا من المساهمين القدامى أو الجدد.

## 3-2- زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها إلى رأس المال:

### القيمة النظرية لحق المنح:

بما أن حق المنح قابلاً للتداول فمن الممكن تحديد قيمة نظرية له تستخدم كأساس لتحديد سعر البيع (سعر التداول).

و القيمة النظرية لحق المنح تمثل قيمة المساواة (التعادل) بين البائع والمشتري، فلا ينبغي أن تضر البائع (المساهم القديم) ولا المشتري (المساهم الجديد).

و القيمة النظرية لحق المنح تمثل مقدار الخسارة التي يتكبدها المساهم القديم عن القيمة الحقيقية للسهم القديم بعد زيادة رأس المال.

و يمكن حساب هذه القيمة بطريقتين: الطريقة المباشرة والصيغة الرياضية.

### - الطريقة المباشرة:

القيمة النظرية لحق المنح = القيمة الحقيقية للسهم قبل الزيادة - القيمة الحقيقية للسهم بعد الزيادة

حيث: القيمة الحقيقية للسهم = صافي المركز المالي للشركة / عدد الأسهم

## القيمة النظرية لحق المنح:

### الصيغة الرياضية:

$$DA = \frac{N'}{N + N'} \times (C)$$

حيث:

- DA: القيمة النظرية لحق المنح.
- N: عدد الأسهم قبل الزيادة (عدد الأسهم القديمة).
- N': عدد الأسهم الجديدة.
- C: القيمة الحقيقية للسهم قبل الزيادة.



## 3-2- زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها إلى رأس المال:

### ب- التسجيل المحاسبي لعملية زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات وما يماثلها:

		تاريخ الزيادة	
	×××	ح/ الأرباح المرحلة	110
	×××	ح/ العلاوات المرتبطة برأس مال الشركة	103
	×××	ح/ الاحتياطات	106
	×××	ح/ فرق إعادة التقييم	105
×××		إلى ح/ رأس المال الاجتماعي إثبات زيادة رأس المال عن طريق دمج الاحتياطات	101

3- زيادة رأس المال في شركات المساهمة: :

3-3- زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون إلى رأس المال:

- نميز في هذه الحالة بين نوعين من الديون:

-الديون العادية؛ و

- توزيعات الأرباح المقررة للمساهمين. (Les dividendes)

### 3-3- زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون إلى رأس المال:

#### أ- زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون العادية إلى رأس المال:

		تاريخ الزيادة		
	×××	ح/ القروض والديون المماثلة		16.
	×××	ح/ الموردون		40
	×××	ح/ الديون الأخرى		×××
×××		إلى ح/ رأس المال الاجتماعي	101	
×××		ح/ علاوة المساهمة	1033	
		زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون		

### 3-3- زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون إلى رأس المال:

أ- زيادة رأس المال عن طريق تحويل توزيعات الأرباح المقررة للمساهمين إلى رأس المال:  
وتعرف أيضا هذه العملية بدفع توزيعات الأرباح للمساهمين عن طريق الأسهم  
(Paiement du dividendes en actions).

		تاريخ الزيادة		
	×××	ح/ المساهمين: توزيعات الأرباح واجبة الدفع		457
×××		إلى ح/ رأس المال الاجتماعي	101	
×××		ح/ علاوة الإصدار	1031	
		إثبات زيادة رأس المال عن طريق تحويل الديون		

### - مقدمة:

في فترة من فترات حياة الشركة، قد يقرر الشركاء تخفيض رأس مال الشركة وذلك لأسباب متنوعة، نذكر منها:

- عندما يصبح رأس مال الشركة فائضا (زائدا) عن احتياجاتها المالية، حيث يبقى جزء من رأس المال غير مستعمل أو مستعمل في غير محله أو مستعمل بشكل غير سليم. ويحدث هذا عادة عندما لا تتجسد (لا تتحقق) المشاريع التنموية التي توقعتها الشركة عند التأسيس. ولتصحيح ومعالجة هذه الوضعية تقوم الشركة بتخفيض رأس مالها عن طريق سداد (إرجاع) جزء منه إلى الشركاء.

- تراكم الخسائر المتتالية على مر السنوات وضخامة مقدارها، وتتوقع المؤسسة عدم قدرتها على تغطيتها بالأرباح المستقبلية. ففي هذه الحالة قد تلجأ الشركة إلى تغطية (امتصاص) تلك الخسائر عن طريق رأس المال (تخفيضه) من أجل تطهير وضعيتها المالية.

## الفصل الرابع: تعديل رأس المال

ثانيا- تخفيض رأس المال ( Réduction du Capital ):

### - طرق تخفيض رأس المال:

مما سبق يتضح وجود طريقتين لتخفيض رأس مال الشركات، هي:  
أ- تخفيض رأس المال عن طريق تسديده (إرجاعه) للشركاء؛  
ب- تخفيض رأس المال عن طريق تغطية (امتصاص) الخسائر.

- تسديده (إرجاعه) للشركاء؛

- تغطية (امتصاص) الخسائر.

طرق تخفيض رأس المال

ويمكن تخفيض رأس المال بكيفيتين (صيغتين) مختلفتين:

- تخفيض القيمة الاسمية للحصص (أو الأسهم): وهي الطريقة الأكثر استخداما.

- تخفيض عدد الحصص (أو الأسهم): أي إلغاء عدد معين من الحصص (أو الأسهم).

## ثانيا- تخفيض رأس المال ( Réduction du Capital ):

### 1- تخفيض رأس المال عن طريق تغطية (امتصاص) الخسائر:

تسجل عملية تخفيض رأس المال عن طريق تغطية (امتصاص) الخسائر كما يلي:

×××	×××	تاريخ التخفيض ح/ رأس المال الاجتماعي إلى ح/ ترحيل من جديد (خسائر مرحلة) إثبات تخفيض رأس المال	119	101
×××				

### 2- تخفيض رأس المال عن طريق تسديده (إرجاعه) للشركاء:

تسجل عملية تخفيض رأس المال في هذه الحالة على مرحلتين:

- عند اتخاذ قرار التخفيض من طرف الجمعية العامة غير العادية للشركاء

- عند تسديد المبلغ المخفض للشركاء.

## ثانيا- تخفيض رأس المال ( Réduction du Capital ):

### 2- تخفيض رأس المال عن طريق تسديده (إرجاعه) للشركاء:

أ- عند اتخاذ قرار التخفيض من طرف الجمعية العامة غير العادية للشركاء:  
نقوم بإثبات عملية تخفيض رأس المال كما يلي:

×××	×××	تاريخ اتخاذ قرار التخفيض ح/ رأس المال الاجتماعي	101	
×××		إلى ح/ الشركاء - رأس المال للتسديد إثبات قرار تخفيض رأس المال	4567	

ب- عند تسديد المبالغ المخفضة من رأس المال للشركاء:  
نقوم بإثبات عملية تسديد رأس المال المخفض للشركاء كما يلي:

×××	×××	تاريخ التسديد ح/ الشركاء - رأس المال للتسديد	512	4567
×××		إلى ح/ البنك أو أحد حسابات النقدية إثبات سداد رأس المال المخفض للشركاء		



## ثانيا- تخفيض رأس المال ( Réduction du Capital ):

### - طرق لتخفيض رأس المال خاصة بشركات المساهمة:

بالإضافة إلى الطريقتين السابقتين، توجد طريقتان لتخفيض رأس المال خاصتان بشركات المساهمة، وهي:

- تخفيض رأس المال عن طريق التنازل (التخلي) عن استدعاء رأس المال غير المحرر (غير المسدد)؛

- تخفيض رأس المال عن طريق إعادة شراء أسهمها الخاصة من أجل إلغائها.

## ثانيا- تخفيض رأس المال ( Réduction du Capital ):

- طرق لتخفيض رأس المال خاصة بشركات المساهمة:

### 1- تخفيض رأس المال عن طريق التنازل (التخلي) عن استدعاء رأس المال غير المحرر (غير المسدد):

إذا كان رأس المال الأصلي لشركة المساهمة محرر (مسدد) جزئياً،

فإنه يمكن لهذه الشركة تخفيض رأس مالها عن طريق إلغاء حقها على المساهمين في الجزء غير المسدد من رأس المال، أي التخلي عن استدعائه.

وتسجل هذه العملية محاسبياً كما يلي:

×××	×××	تاريخ القرار من ح/ رأس مال مكتتب غير مطلوب إلى ح/ رأس المال المكتتب غير المطلوب إثبات تخفيض رأس المال	109	1011
-----	-----	--	-----	------

## ثانيا- تخفيض رأس المال ( Réduction du Capital ):

- طرق لتخفيض رأس المال خاصة بشركات المساهمة:

### 2- تخفيض رأس المال عن طريق إعادة شراء أسهمها الخاصة من أجل إلغائها:

يمكن لشركة المساهمة تخفيض رأس مالها عن طريق شراء أسهمها الخاصة قصد إلغائها، ما لم يكن هذا التخفيض مبررا بخسائر.

وتسجل عملية التخفيض على مرحلتين: شراء الشركة لأسهمها الخاصة و إلغاء تلك الأسهم.

- إثبات شراء الشركة لأسهمها الخاصة؛

- إلغاء تلك الأسهم.

### أ- شراء الشركة لأسهمها الخاصة:

تسجل عملية شراء الأسهم الخاصة كما يلي:

		تاريخ الشراء		502
	سعر الشراء	من ح/ الأسهم الخاصة		
سعر الشراء		إلى ح/ البنك	512	
		إثبات شراء الشركة لأسهمها الخاصة		

## 2- تخفيض رأس المال عن طريق إعادة شراء أسهمها الخاصة من أجل إلغائها:

### ب- إلغاء الأسهم الخاصة:

تسجل عملية إلغاء الأسهم الخاصة حسب حالتين: سعر الشراء أكبر من القيمة الاسمية والعكس

#### - الحالة (01): سعر الشراء أكبر من القيمة الاسمية:

س ش	ق إ الفرق	تاريخ إلغاء الأسهم من ح/ رأس المال الاجتماعي من ح/ الاحتياطات الأخرى أو ح/ علاوات رأس المال إلى ح/ الأسهم الخاصة إثبات إلغاء الأسهم الخاصة	502	101 1068 أو 103
-----	--------------	--	-----	--------------------

#### - الحالة (02): سعر الشراء أقل من القيمة الاسمية:

س ش الفرق	ق إ	تاريخ إلغاء الأسهم من ح/ رأس المال الاجتماعي إلى ح/ علاوة إعادة شراء الأسهم الخاصة ح/ الأسهم الخاصة إثبات إلغاء الأسهم الخاصة	1035 502	101
--------------	-----	---	-------------	-----

# الفصل الرابع: تعديل رأس المال

أولاً- زيادة رأس المال.

ثانياً- تخفيض رأس المال.

**ثالثاً- اهتلاك رأس مال شركات المساهمة.**

1- تعريف استهلاك رأس المال.

2- الجوانب القانونية.

3- التسجيل المحاسبي لعملية استهلاك رأس المال.

ثالثا- اهتلاك رأس المال في شركات المساهمة ( Amortissement du Capital ):

### 1- تعريف اهتلاك رأس المال:

إن استهلاك رأس المال عملية مختصة بشركات المساهمة فقط.

وهو عبارة عن قيام الشركة بسداد كامل القيمة الاسمية للأسهم أو جزء منها عن طريق الأرباح أو الاحتياطات.

كما يمكن تعريف استهلاك رأس المال بأنه:

" تلك العملية التي تقوم من خلالها الشركة ب:

- سداد القيمة الاسمية للأسهم جزئيا أو كليا للمساهمين؛ و

- إعادة تكوين رأس المال المسدد عن طريق الاقتطاع من الأرباح القابلة للتوزيع أو

الاحتياطات (باستثناء الاحتياطات القانونية واحتياطات القانون الأساسي)".

من خلال هذا التعريف يتبين أن عملية استهلاك رأس المال تتركب من عمليتين في آن واحد.

1- سداد رأس المال (جزئيا أو كليا) للمساهمين بمبالغ متساوية عن كل سهم من نفس الصنف.

2- إعادة تكوين (تشكيل) رأس المال بواسطة الأرباح القابلة للتوزيع أو الاحتياطات.

وعليه فإن الاستهلاك لا يؤدي إلى تخفيض رأس المال.

وتسمى الأسهم المستهلكة كليا " أسهم التمتع " (أسهم الانتفاع) أما الأسهم غير المستهلكة

فتسمى " أسهم رأس المال "

## 2- الجوانب القانونية:

- يتم استهلاك رأس المال بموجب قرار من الجمعية العامة العادية، إذا كان الاستهلاك منصوصا عليه في القانون الأساسي للشركة، أو قرار من الجمعية العامة غير العادية للمساهمين في الحالة المخالفة.
- يجب أن يتم استهلاك رأس المال عن طريق التسديد بمبالغ متساوية عن كل سهم من نفس الصنف.
- **تفقد الأسهم المستهلكة (جزئيا أو كليا) الحق في:**
  - التوزيع الأول (فائدة القانون الأساسي) عن المبلغ المستهلك من القيمة الاسمية، و
  - استرداد القيمة الاسمية المستهلكة عند التصفية.
  - وفي المقابل **تحتفظ** الأسهم المستهلكة (جزئيا أو كليا) **بكل الحقوق الأخرى، وهي:**
    - حق الحضور والتصويت في الجمعيات العامة (العادية وغير العادية).
    - الحق في التوزيع الثاني؛
    - الحق في فائض التصفية؛
    - حق الأفضلية في الاكتتاب؛
    - حق المنح (حق الحصول على الأسهم المجانية).

## ثالثاً- اهتلاك رأس المال في شركات المساهمة ( Amortissement du Capital ):

### 3- التسجيل المحاسبي لعملية استهلاك رأس المال:

لتسجيل عملية استهلاك رأس المال يجب تقسيم الحساب (101) رأس المال الاجتماعي إلى قسمين:

- رأس المال غير المستهلك؛ و
- رأس المال المستهلك.

رقم الحساب	اسم الحساب
101	رأس المال الاجتماعي
1013	رأس مال مكتتب مطلوب ومدفوع
10131	رأس مال غير مستهلك
10132	رأس مال مستهلك



## ثالثًا- اهتلاك رأس المال في شركات المساهمة ( Amortissement du Capital ):

### 3- التسجيل المحاسبي لعملية استهلاك رأس المال:

وتسجل عملية استهلاك رأس المال على ثلاثة مراحل:

أ- إثبات قرار استهلاك رأس المال من طرف الجمعية العامة للمساهمين؛

ب- إعادة تكوين رأس المال المستهلك بواسطة الاحتياطات وتعديل حساب رأس المال؛

ج- تسديد المبلغ المستهلك من رأس المال للمساهمين.

### 3- التسجيل المحاسبي لعملية استهلاك رأس المال:

#### أ- إثبات قرار استهلاك رأس المال من طرف الجمعية العامة للمساهمين؛

101	ح/ رأس المال الاجتماعي	تاريخ اتخاذ قرار الاستهلاك	×××	×××
4567	إلى ح/ المساهمين - رأس المال للتسديد	إثبات قرار استهلاك رأس المال		

#### ب- إعادة تكوين رأس المال المستهلك بواسطة الاحتياطات وتعديل حساب رأس المال؛ وتسجل هذه العملية في قيدين: قيد إعادة تكوين رأس المال وقيد تعديل حساب رأس المال - إعادة تكوين (تشكيل) رأس المال المستهلك بواسطة الاحتياطات:

1068	ح/ الاحتياطات الأخرى	تاريخ اتخاذ قرار الاستهلاك	×××	×××
10132	إلى ح/ رأس مال مستهلك	إثبات تكوين رأس المال المستهلك عن طريق الاحتياطات		

#### - تعديل حساب رأس المال:

101	ح/ رأس مال الاجتماعي	تاريخ اتخاذ قرار الاستهلاك	×××	×××
10131	إلى ح/ رأس مال غير مستهلك	إثبات تسوية حساب رأس المال		50

### 3- التسجيل المحاسبي لعملية استهلاك رأس المال:

#### ج- إثبات تسديد المبلغ المستهلك من رأس المال للمساهمين:

×××	×××	تاريخ التسديد ح/ المساهمين - رأس المال للتسديد إلى ح/ البنك أو أحد حسابات النقدية إثبات سداد رأس المال المستهلك للمساهمين	512	4567
-----	-----	--	-----	------

# الفصل الرابع: تعديل رأس المال

أولاً- زيادة رأس المال.

ثانياً- تخفيض رأس المال.

ثالثاً- اهتلاك رأس مال شركات المساهمة.

رابعاً- المعالجة المحاسبية لمصاريف تعديل (زيادة، تخفيض أو استهلاك) رأس المال:

1- طبيعة مصاريف تعديل رأس المال.

2- التسجيل المحاسبي لمصاريف تعديل رأس المال.

## الفصل الرابع: تعديل رأس المال

رابعاً- المعالجة المحاسبية لمصاريف تعديل (زيادة، تخفيض أو استهلاك) رأس المال:

### 1- طبيعة مصاريف تعديل رأس المال:

- عند تعديل رأس المال تتحمل الشركة مجموعة من المصاريف الضرورية لاستكمال العملية، وتتمثل هذه المصاريف أساساً في:
  - حقوق التسجيل للعقود المعدلة.
  - أتعاب الموثقين أو المحامين المكلفين بتعديل عقد للشركة؛
  - أتعاب محافظي الحصص المكلفين بتقييم الحصص العينية؛
  - مصاريف الإشهار القانوني (التسجيل في السجل التجاري، نشر عقد الشركة في النشرة الرسمية للإعلانات القانونية...).
  - العمولات وغيرها من الخدمات البنكية.

## رابعاً- المعالجة المحاسبية لمصاريف تعديل (زيادة، تخفيض أو استهلاك) رأس المال:

### 2- التسجيل المحاسبي لمصاريف تعديل رأس المال:

حسب النظام المحاسبي المالي الجديد فإن:

مصاريف تعديل رأس المال تعالج مثل مصاريف التأسيس، حيث تسجل محاسبياً **كمصاريف** تحمل للدورة التي أنفقت فيها،

ولا يمكن رسملتها (تسجيلها كأصول) كما هو معمول به في المخطط المحاسبي 1975.

وعليه فإن مصاريف التعديل تسجل حسب النموذج المحاسبي التالي:

تاريخ تحمل المصاريف

xxx

من ح/ الأتعاب

622..

xxx

ح/ الخدمات البنكية

627..

xxx

ح/ حقوق التسجيل وحقوق الطابع

645..

xxx

إلى ح/ النقدية

5..

xxx

ح/ حسابات الغير

4..

إثبات مصاريف تعديل رأس المال